فيكون اي ذلك الكلام قوله صادقا اي بواسطة تلك
المطابقة اذ لا معنى لصدقه الا كون نسبته مطابقة
للخارج قوله او لا تطابقه اي لا تطابق تلك النسبة
ذلك الخارج قوله فيكون اي ذلك الكلام قوله كاذبا
اي بواسطة عدم المطابقة اذ لا معنى لكذبه الا كون
نسبته ليست مطابقة للخارج فيكون وصفه بالكذب
من وصف الدال بوصف المدلول قوله فالصدق والكذب
اي اللذان تضمنهما قوله صادقا وكاذبا قوله على هذا
اي على هذا التقرير وهو كون الكلام صادقا باعتبار
مطابقة نسبته للخارج وكاذبا باعتبار عدم مطابقة
نسبته للخارج قوله وقد يقال ان اي الصدق والكذب
اي يطلقان على الاخبار المذكور قوله بمعنى الاخبار اخ
يحتمل ان يراد بالشيء المسند اليه وهو المناسب للاستعمال
لان المتقارن في الاستعمال اخبرت عن زيد مثلا لا عن
نسبة القيام اليه وعليه فالاخبار بمعنى الكشف
ولذا عدي بعن بالباء واضافة معنى اليه للبيان
وقوله على ما هو به حال من الاخبار اي حال كونه جاريا
على ما هو به وما مصدرية اي على ثبوت المسند اليه
او انتفائه عنه وضمير هو عائد على الشيء والباء في
به للملابسة والضمير المجرور بالباء عائد على ما ومتعلق
الاخبار الذي هو المخبر به وهو ثبوت المسند للمسند
اليه او انتفاؤه عنه محذوف وعلى هذا يكون المعنى
وقد يقال ان بمعنى هو الاخبار والكشف عن المسند
اليه بثبوت المسند له او انتفائه عنه حالة كون الاخبار
المذكور جاريا باعتبار متعلقه بالفتح على الثبوت او الانتفا

الذي

الذي ذلك الشيء وهو المسند اليه متلبس به في الواقع
مع قطع النظر عن اعتبار المعتبر وهذا على ان على
باقية على حقيقتها فان جعلت في هذا الاحتمال بمعنى
الباء كانت متعلقة بالاخبار ويكون مدخولها هو المخبر به
ولا حذف في الكلام وكانت ما واقعة على الثبوت او
الانتفاء المذكورين او على الوصف المحمول وحينئذ لا
يكون المعنى الاخبار عن شيء وهو المسند اليه بما اي
بثبوت المسند له او انتفائه عنه او بوصف هو اي ذلك
الشيء وهو المسند اليه به اي بما اي متلبس به في الواقع
ويحتمل ان المراد بالشيء النسبة الملحوظة بين المسند
والمسند اليه وهو المناسب للمعنى اذ المخبر عنه في
الحقيقة هو النسبة لا نفس الموضوع او المحمول وعليه
فالاخبار ان اريد به الكشف كانت عن باقية على حقيقتها
وان اريد به الاعلام كما يأتي للام كانت بمعنى الباء وقوله
على ما هو به على فيه بمعنى الباء التي للملابسة وما مع
مدخولها حال من الشيء وما مصدرية وقولها حال النسبة
وصفتها ونفي الوقوع واللاوقوع او الاثبات والنفي
فان قلت ان الاثبات والنفي من صفات الشخص لا من
صفات النسبة فالجواب ان المراد بالاثبات والنفي
مصدر الفعل المبني للمجهول اذ هو الذي تتصف به
النسبة اي كونها مثبتة وكونها منفية وهو عائد على
الشيء والباء في للملابسة وضميره عائد على ما وعلى هذا
يكون المعنى وقد يقال ان بمعنى هو الاخبار اي الكشف
عن النسبة او الاعلام بها حالة كونها متلبسة بالوقوع
واللاوقوع او بكونها مثبتة او منفية اي تلك النسبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)